| | |
|---|---|
| **بسم الله الرحمن الرحيم** | ***In the name of Allah the Gracious, the Merciful*** |
| **باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي** | **In the name of His Highness Sheikh Mohammad Bin Rashid Al Maktoum,** |
| | **Ruler of Dubai** |
| **بالجلسة التي عقدت بدائرة التقاضي عن بعد، يوم الثلاثاء ١٦ يناير ٢٠٢٤.** | **In the session held Remote Litigation Chamber, on Tuesday 16 January 2024.** |
| **برئاسة سعادة المستشار القاضي/ عبد القادر موسى، رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي،** | **Presided by Counselor Justice Abdelkader Moussa, Chairman of the Judicial Tribunal for Dubai Courts and Dubai International Financial Center Courts ؛** |
| **وعضو في عضويته المستشار/ زكي بن عزمي، رئيس محاكم مركز دبي المالي العالمي،** | **and membered by Counselor/ Zaki Bin Azmi ، Chief Justice of Dubai International Financial Center Courts؛** |
| **المستشار/ أ.د. سيف غانم السويدي، الأمين العام للمجلس القضائي،** | **Counselor/ Prof. Saif Ghanem Al Suwaidi, The Secretary-general of the Judicial Council؛** |
| **المستشار/ عيسى محمد شريف، رئيس محكمة الاستئناف بمحاكم دبي،** | **Counselor/ Essa Mohammad Sharif, Chief Justice, of the Appeal Court؛** |
| **المستشار/ عمر جمعة المهيري، نائب رئيس محاكم مركز دبي المالي العالمي،** | **Counselor/ Omar Juma Al Muhairi, Deputy Chief Justice of Dubai International Financial Center Courts ؛** |
| **المستشار/ خالد يحيى طاهر الحوسني، رئيس المحاكم الابتدائية بمحاكم دبي،** | **Counselor/ Khalid Yahya Taher A Alhosani, Chief Justice of the First Instance Courts ،** |
| **وبحضور السيد محمد عبدالرحمن محمد علي، مقرر الهيئة.** | |
| **الطعن رقم ٢٠٢١/5 هيئة** | |
| **والطعن رقم ٢٠٢١/٦ هيئة** | |
| **١- شركة أورينت يو إن بي تكافل ش.م.ع.** | |
| بصفتها الطاعنة في الطعن رقم ٢٠٢١/٥ | |
| **٢- شركة قطر للتأمين.** | |
| بصفتها الطاعنة في الطعن رقم ٢٠٢١/٦ | |

**And in the presence of Mr. Mohammed Abdulrahman Mohammed Ali, Rapporteur of the JT.**

**Cassation No. 5/2021 (JT)**

**Cassation No. 6/2021 (JT)**

**Appellant: 1- ORIENT UNB TAKAFUL PSJC.**
as The Appellant in Cassation No. 5/2021
**2- QATAR INSURANCE COMPANY.**
as The Appellant in Cassation No. 6/2021

**Respondent: FIVE JUMEIRAH VILLAGE HOTEL LLC.** in the two Cassation Nos. 5 and 6/2021

Having reviewed the documents filed in support and deliberated.

1. The two cassations have met the procedural requirements and so they are acceptable in form.
2. The cassations being considered by this Authority were filed by different Appellants by virtue of different insurance policies and against one Respondent, which is FIVE Jumeirah Village Hotel LLC.
3. Whereas the matters raised in both cassations are compatible, and where

**فندق فايف قرية جميرا ش.ذ.م.م**

بصفته المطعون ضده في الطعنين رقمي ٥ و٢٠٢١/٦

بعد الاطلاع على الاوراق والمداولة.

١- حيث ان الطعنين استوفيا مقوماتهما الشكلية فهما مقبولين شكلاً.

٢- وحيث إن الطعنين المنظورين أمام هذه الهيئة مرفوعين من قبل طاعنين مختلفين عن بعضهما بموجب وثائق تأمين مختلفة، قبل مطعون ضده واحد في كل طعن هو فندق فايف قرية جميرا ش.ذ.م.م.

٣- وبما أن المسائل المعروضة في كلا الطعنين متطابقة، كما أنه تم تمثيل الطاعنتين شركة أورينت يو إن بي تكافل ش.م.ع، وشركة قطر للتأمين، من قبل ذات المحامي في كلا الطعنين أمام هذه الهيئة، والحال كذلك بالنسبة للمطعون ضده. وبما أن المذكرات والدفوع قدمت بشكل مشترك فيما يتعلق بالطلبات في كل طعن، لذا قررت الهيئة ضم الطعنين ليصدر فيهما حكم واحد.

٤- وحيث ان الوقائع اللازمة للفصل في الطعنين تتحصل بإيجاز، بأن اقامت الطاعنتين هذا الطعن امام الهيئة القضائية بتاريخ ١٧/٠٣/٢٠٢١ بغية اصدار حكم يقضي بأن محاكم دبي هي المختصة بالفصل في الدعويين رقمي CFI-027-2021 وCFI-028-2021 المنظورتين امام محاكم مركز دبي المالي العالمي، باعتبار أن كلا الطاعنتين والمطعون

| | |
|---|---|
| ضده ليس كيانا مؤسسا او مسجلا او مرخصاً من قبل مركز دبي المالي العالمي وبذلك ينحسر الاختصاص عن محاكم المركز، وينحصر لمحاكم دبي لكونها صاحبة الاختصاص الأصيل. | both Cassations (Orient UNB Takaful PSJC & Qatar Insurance Company) are represented by the same advocates in the two cassations before this Authority, and it is also the case with the Cassation Respondent; Where the briefs were jointly filed in respect of the requests in each cassation appeal, the Authority decides to join the two appeals together and to issue one judgment. |
| ٥- على سند من القول بأن كل من الطاعنتين هي شركة تأمين، قد تعاقدت مع المطعون ضده، في كل دعوى منظورة أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي لتقديم تغطية تأمينية فيما يتعلق بالأعمال الفندقية التي يشغلها، بقيمة ٢٥ مليون درهم إماراتي كحد اقصى لكل وثيقة تأمين تعويضًا ضد الخسائر المتكبدة بسبب انقطاع الأعمال. وفي أكتوبر ٢٠٢٠، تقدم المطعون ضده بطلب إلى هيئة التأمين للحصول على تعويض من كل الطاعنتين بمبلغ يصل إلى حد التعويض (أي ٢٥ مليون درهم إماراتي) فيما يتعلق بخسائر انقطاع الأعمال التي زعم تكبدها بسبب التدابير التي فرضتها الحكومة في مواجهة الجائحة. وأحالت هيئة التأمين المطالبات إلى لجنة فض المنازعات التأمينية، التي قررت في ٢٠ يناير ٢٠٢١، بعدم احقية المطعون ضده الحصول على تعويض بموجب وثائق التأمين. | 4. Where the facts to be decided in these cassation appeals are that the Cassation Appellants have filed this cassation appeal before the Judicial Authority on 17/03/2021 seeking an order that Dubai Court shall have the jurisdiction to determine the Claims No. CFI-027-2021 and No. CFI-028-2021 which are currently considered by the DIFC Courts; and, as the two Cassation Appellants and the cassation Respondent are not companies incorporated, registered or licensed by DIFC, thus, the DIFC Courts shall have no jurisdiction over them, and the jurisdiction is to be held by the Dubai Courts in this regard. |
| ٦- بتاريخ ١٨ فبراير ٢٠٢١، أقام المطعون ضده فندق فايف قرية جميرا ش.ذ.م.م دعوى أمام محاكم دبي ضد الطاعنتين - شركتي التأمين التي تعاقد مع كلًا منهما. وفي كل دعوى، طعن في قرار لجنة فض المنازعات التأمينية القاضي برفض دعوى التعويض عن الخسائر التي | 5. Pursuant to the argument that both Cassation Appellants are insurance company which have entered into an |

| | |
|---|---|
| تكبدها بسبب انقطاع الأعمال بسبب الجائحة. وكانت كل مطالبة بمبلغ إجمالي قدره ٢٥ مليون درهم إماراتي (وهو الحد الأقصى للتعويض بموجب كل وثيقة تأمين). | agreement with the Cassation Respondent, in respect of each lawsuit brought before the DIFC Courts, for the provision of insurance coverage in respect of the hotel business carried by the Cassation Respondent in sum of AED 25m per each insurance policy, in compensation for the losses incurred due disruption of the works. In October 2020, the Cassation Respondent filed a request with the Insurance Authority seeking compensation from both Cassation Appellants in the sum of AED 25m for the losses sustained due to disruption of the works which the Cassation Respondent claim to be incurred to the measures imposed by the Government to counteract the pandemic. The Insurance Authority referred the requests to the Insurance Disputes Settlement Committee (INDS), which decided on 20 January 2021 that the Cassation Respondent has no right to any compensation under the insurance policies. |
| ٧- بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢١، أي بعد ثلاثة أيام من بدء الإجراءات أمام محاكم دبي، اقام المطعون ضده وشركة فايف هولدينغ ليميتد – باعتبارها أحد المستفيدين من التغطية التأمينية بموجب وثيقتي التأمين- الدعويين سالفتي البيان اعلاه أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي ضد كل شركة تأمين (الطاعنتين)، بالطعن في قرار لجنة فض المنازعات التأمينية القاضي برفض دعوى التعويض عن الخسائر التي تكبدها بسبب انقطاع الأعمال بسبب الجائحة، وهي ذات الدعوى المنظورة أمام محاكم دبي. كما افرد المطعون ضده في صحفتي دعواه امام محاكم مركز دبي المالي العالمي، أن محاكم المركز هي المختصة حصراً بنظر الدعويين عملاً بالمادة ٥ من قانون محاكم المركز، والتي تنص على اختصاص محاكم المركز حصراً متى ما كان أحد أطراف الدعوى مؤسسة مرخصة لدى مركز دبي المالي العالمي، وبما أن شركة فايف هولدينغ ليميتد قد تأسست بموجب قوانين مركز دبي المالي العالمي، وهي أحد المستفيدين وطرفاً في النزاع امام محاكم المركز، وبالتالي، فأن هذه المحكمة تتمتع بالاختصاص القضائي الحصري لنظر النزاع. | 6. On 18 February 2021, the Cassation Respondent (FIVE Jumeirah Village Hotel LLC) initiated a claim before the Dubai Courts against the Cassation Appellants (the Two Insurance Companies) with whom the Cassation |

| | |
|---|---|
| ٨- وحيث انه عن الاختصـــاص ذلك ان نص المادة الرابعة من المرسوم رقم ١٩ لسنة ٢٠١٦ الخاص بتشـكيل الهيئة القضـائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي قد حدد الحالات التي تختص فيها الهيئة القضـــائية بتحديد المحكمة المختصـة وهي اذا لم تتخل اي من المحكمتين عن نظر الدعوى او تخلت جميعها عن نظرها او قضت فيها بأحكام متعارضة، لما كان ذلك وكان الثابت بالأوراق أن هناك دعويين مقامة لدى محاكم المركز المالي برقمي CFI-027-2021 و CFI-028-2021 و دعوتين مقامة لدى محاكم دبي برقمي ٢٠/ ٢٠٢١ و ٢٠٢١/٢١ مدني كلي وبذات أطراف الطعنين ولذات الموضـــوع ولم تتخلى اي من المحكمتين عن اختصاصهما بنظر الدعويين لهذا فان هناك تنازع ايجابي في الاختصـــاص بين المحكمتين الامر الذي تكون معه الهيئة مختصـة بنظر هاذين الطعنين. علماً بأن شـــركة فايف هولدينغ ليميتد، لم تكن طرفاً في الدعوتين أمام محاكم دبي. | Respondent had a contractual relation. The Cassation Respondent has, in each lawsuit it filed, challenged the decision of the INDS which rejected the lawsuit the Cassation Respondent has filed seeking compensation for the losses it sustained due to the disruption of the works during the course of closure pursuant to the pandemic. The Cassation Respondent sought AED 25m in each claim (which the highest compensation limit in each insurance policy).<br>7. On 21 February 2021, that is, three days following the start of proceeding before Dubai Courts, the Cassation Respondent and FIVE Holding Limited, which is a beneficiary of an insurance coverage under the two insurance policies, filed the two lawsuits referred to above, before the DIFC Courts against the Appellant company challenging the decision of the INDS which rejected the claim filed for compensation for the losses the Cassation Respondent has sustained due to disruption of the works due to the pandemic, the very claim pending before the Dubai Courts. In effect, the Cassation Respondent has established in the statement of claim it filed before |
| ٩- وحيث ان الثابت من وثيقتي التأمين رقمي P218200404000128 و P/10/1002/101/2019/219 والمبرمتين بين الطاعنتين والمطعون ضده بتغطية مخاطر الملكية، وفق جدول الوثيقتين وملاحقهما، وقد أُبرمت هذه الوثيقة في إمارة دبي وضـــمن نطاق اختصـاص محاكمها وليس في نطاق اختصـاص محاكم مركز دبي المالي العالمي، وقد نصـــت | |

| | |
|---|---|
| the DIFC Courts that the Dubai Courts have the exclusive jurisdiction to entertain the two lawsuits pursuant to Article 5 of the DIFC Courts Laws, which provides that “DIFC shall have the exclusive jurisdiction if one of the parties to lawsuit is an entity licensed by DIFC. According, as Five Holding Limited is company incorporated under DIFC Law and it is one of the beneficiaries and a party to the dispute, thus, this court has the exclusive jurisdiction to consider the dispute. | الوثيقتين المذكورتين في بند "الاختصاص القضائي" بأنه وفي حالة وجود خلاف أو نزاع ناشئ عن أو مرتبط بوثيقة التأمين فلابد من مراعاة فض هذا النزاع بموجب القوانين الإجرائية واللوائح المطبقة بإمارة دبي ، الإمارات العربية المتحدة، على أن تكون محاكم إمارة دبي هي الجهة الوحيدة المختصة بالنظر والفصل في هذه المنازعات. واذ ان هذا البند وارد من ضمن الشروط العامة النموذجية المرفقة بوثيقتي التأمين، لا يشكل اتفاقاً واضحاً وصريحاً باتفاق الطاعنتين والمطعون ضده على اختصاص محكمة مركز دبي المالي العالمي، فقد نصت المادة ٥ فقرة (2) من قانون دبي رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٤ المعدل على انه "يجوز للمحكمة الابتدائية النظر والفصل في الطلبات والدعاوى المدنية أو التجارية اذا رفعت اليها باتفاق الاطراف خطيا سواء قبل او بعد وقوع النزاع على ان يكون هذا الاتفاق بموجب نص خاص واضح وصريح" مما مؤداه ان اختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي يجلب لها باتفاق الاطراف كتابة و بشكل واضح وصريح، اذ لابد ان تكون دلالة الاتفاق بعبارةٍ معينة على مراد الاطراف صريحة جداً بحيث ينتفي احتمال خلافها، اذ ان نص الاتفاق على اختصاص محاكم المركز لابد له ان لا يدّل إلّا على معنىً واحد، فهو صريح في هذا المعنى و ليس له معنىً آخر سواه، فالأصل هو وجوب ان يخضع العقد الى نظام قانوني وقضائي واحد، |
| 8. As for the jurisdiction, Article 4 of Decree No. 19 of 2016 concerning the formation of the Judicial Authority for the Dubai Courts and the DIFC Courts provides for the cases where the Judicial Authority shall have the jurisdiction to identify the competent court, that is, when any of the two courts decline to assign the adjudication of the claim or if they both assign the adjudication of the lawsuit, or if they rendered contradicting judgments in that lawsuit”. As such, and as it is established by the submissions that the two lawsuits were filed before the DIFC Courts via Nos. CFI-027-2021 and CFI-028-2021 and two claims filed | |

| | |
|---|---|
| before the Dubai Courts via nos. 20/2021 and 21/2021 plenary civil, by the same parties of the two cassation appeals and for the same subject and since none of the two courts has assigned its jurisdiction to consider the two lawsuits, thus, there is a positive litigation as to the jurisdiction between the two courts, a matter which give the Authority the jurisdiction to consider these cassation appeals. It is worth noting that FIVE Holding Limited was not a party to the two lawsuits before Dubai Courts. | وهذا غير متحقق في البند الاختصاص سالف البيان، الامر الذي تقضي الهيئة معه وللأسباب الواردة سلفاً ولحسن سير العدالة وتفادياً لصدور احكام متضاربة ومتعارضة واعملاً بنص المادة ٤ من المرسوم رقم ١٩ لسنة ٢٠١٦ يجب ان تفصل في هذه القضية احدى المحكمتين وليس المحكمتين معاً، وطالما كانت محاكم دبي هي صاحبة الولاية الأصيلة فأنها تكون هي المختصة بنظر هذا النزاع. |
| 9. It is established by the insurance policies no. P218200404000128 and P/10/1002/101/2019/219 entered into between the two Cassation Appellants and the Cassation Respondent for covering the ownership risks, pursuant to the two polices and the annexures thereof, and that this policy was entered into in Dubai and within the jurisdiction of its courts, and not with the jurisdiction of DIFC, and, where these policies stipulate in the clause title “the judicial jurisdiction” that “If any dispute of dissention arises out of, or in connection with, any insurance policy, such dispute shall be | ١٠- ولا ينال من ذلك ما ذهب اليه المطعون ضده من ان شركة فايف هولدينغ ليميتد، شركة مرخصة وفق قوانين وأنظمة المركز، وهي طرف في النزاع وأحد المستفيدين من وثيقتي التأمين وبالتالي ينحصر الاختصاص لمحاكم المركز، اذ الثابت من وثيقتي التأمين ان طرفي العقد – الطاعنتين والمطعون ضده – شركات مرخصة خارج المركز، ولم يرد ذكر لشركة فايف هولدينغ ليميتد كمؤمن علية في وثيقتي التأمين تلك، وان ما قام به المطعون ضده بضم شركة فايف هولدينغ ليميتد إليه كمدعي في الدعوتين المقامتين امام محاكم المركز، لا يعدو أن تكون محاولة منه لجلب الاختصاص لمحاكم المركز، بدعوى أنها إحدى مؤسسات مركز دبي المالي العالمي، وذلك على الرغم من أنه ليس لها علاقة بوثيقتي التأمين، اذ أنها ليست مؤمن له ولا مستفيدة من وثيقة التأمين، ولم يرد اسمها في أيٍ من شروط وثيقة التأمين، أو في تعريفات |

| | |
|---|---|
| "المؤمن له" ضـــمن ملحق وثيقة التأمين، وبناءً عليه، فإن هذه الشركة ليست لها صفة في النزاع التـأميني الـذي تم رفعـه بخصـــوص وثيقتي التأمين، الأمر الذي تكون معه محاكم مركز دبي المالي العالمي غير مختصة.<br><br>**فلهذه الاسباب حكمت الهيئة القضائية:**<br>**١. قبول الطعن.**<br>**٢. تختص محـاكم دبي بنظر الـدعوتين رقمي ٢٠/ ٢٠٢١ و٢٠٢١/٢١ مدني كلي.**<br>**٣. تكف محـاكم مركز دبي المـالي العـالمي عن نظر الـدعوتين رقمي CFI-027-2021 و-CFI 028-2021**<br>**تلزم المطعون ضـده بالمصـروفات ومبلغ الفي درهم اتعاب المحاماة.** | resolved by having regard to the procedural laws and regulations applicable in Dubai, UAE, and that Dubai Courts shall be the sole competent authority having the jurisdiction to consider and decide on these disputes". This clause as incorporated in the General Standard Conditions appended to the insurance police does not constitute, as agreed by both Cassation Appellant and the Cassation Respondent, express and clear agreement on the jurisdiction of the DIFC courts. Article 5 (2) of Dubai Law No. 12 of 2004 (as amended) stipulates that "the Court of First Instance may determine the civil and commercial lawsuits filed thereto pursuant to an agreement in writing of the parties whether before or after the arise of the dispute, provided such agreement shall is reduced to an express and clear provision "stating that the DIFC Courts' Jurisdiction would be held thereto on agreement in writing by the parties or in an express and clear manner, because the implication of the agreement shall be expressed in certain wording which clearly reflects the intention of the parties and removes any other possibility, as the stipulation that the |

| | |
|---|---|
| jurisdiction shall be held to the DIFC Courts shall be having one meaning, and, thus it is clear in this meaning and has no other meaning; the standard criterion is that the agreement shall be governed by one legal and judicial regime, which is not the case in the jurisdiction clause referred to above. As such, the Authority has issued its decision that, based the above-stated grounds and for the administration of the justice and for avoiding issuance of conflicting judgments and it is a requirement of Article 19 of 2016, this lawsuit shall be adjudicated by one court, but not two courts. Since the Dubai Courts has original jurisdiction, the Dubai Courts shall be the court competent to consider this dispute.<br>10. This decision may not be undermined by the arguments raised by the Cassation Respondent that Five Holding Limited is a company licensed pursuant to DIFC laws and regulations, which a party to the dispute and one of the beneficiary in the two insurance policies, and, hence, the jurisdiction shall be given to the DIFC courts. It is established by the two insurance policies that the parties to the agreement (the Cassation Appellants | |

| | |
|---|---|
| and the Cassation Respondents) are licensed outside the DIFC, and there is no mention to Five Holding Limited as insured in these insurance policies, and the tactics applied by the Cassation Respondent by joining Five Holding Limited to the Disputes as a claimant in the two lawsuits before the DIFC courts is by far an attempt to bring the jurisdiction to the DIFC Courts under the pretext Five Holding Limited is one of the DIFC companies although it has nothing to do with the two insurance policies: it is not an insured or a beneficiary in the insurance policy and it has not been referred to in the conditions of the insurance policy, nor in the definition of "Insured" as incorporated in the insurance policy annexure. Accordingly, this company has lacked the standing to the insurance dispute filed in respect of the two insurance policies, a matter which confers no jurisdiction to the DIFC Courts.<br><br>**Therefore, the Judicial Authority rules:**<br>1- **Cassation is allowed.**<br>2- **Dubai Courts is the Competent Courts to Determine the Cases no. 20/2021 and 21/2021 plenary civil.** | |

| | |
|---|---|
| 3- **DIFC Courts to cease from interfering with the Cases no. CFI-027-2021 and CFI-028-2021.**<br>**The Respondent shall pay the costs and AED 2000 as attorney fees** | |

**المستشار القاضي /عبدالقادر موسى محمد**

**رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي**

**Counselor Justice Abdulqader Moosa Mohammed**

**Chairman of The judicial Tribunal For Dubai Courts and DIFC Courts**